

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152573

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152573-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف	المستأنف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)	
ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الأحد 2023/12/17م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
الدكتور/...	رئيساً
الدكتور/...	عضواً
الأستاذ/...	عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/09/28م من /...، هوية وطنية رقم (...). بصفته مالك المؤسسة المستأنفة، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-1560) الصادر في الدعوى رقم (Z-36086-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2017م و2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- رفض اعتراض المحعي في البندين محل الدعوى.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولا لدى المكلف (...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يحكي بأنه وفيما يخص بند (المستحق لأطراف ذات علاقة لعامي 2017م و2018م) بأن الهيئة لم تحسم مبلغ (7,983,398) ريال ومبلغ (6,410,081) ريال لعامي 2017م و2018م على التوالي كتوزيعات أرباح من حساب الأطراف ذات علاقة، وفيما يلي تفاصيل حركة الحساب، أولاً: المستحق لأطراف ذات علاقة لعام 2017م: قامت الهيئة بإضافة مبلغ (45,165,696) ريال من عناصر الوعاء الموجبة وهي تمثل رصيد مستحق لطرف ذو علاقة دون الأخذ في الاعتبار للمسحوبات أو التوزيعات للأرباح التي تمت على الحساب، وتحليل الحساب الجاري يتبين أن توزيعات الأرباح يقابلها مسحوبات تحت حساب التوزيع بقيمة (7,796,269) ريال بعد استبعاد المسحوبات التي تخص فترة من 20 ديسمبر حتى 31 ديسمبر 2017م لتجاوزها للدول القمري، ليبلغ رصيد حساب

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152573

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152573-2022)

الأطراف ذات علاقة الخاضع للزكاة وفقاً للحركة التفصيلية لكشوف الحساب والقوائم المالية المدققة للمؤسسة مبلغ (37,181,998) ريال، وقدم المكلف كشفاً تفصيلياً لحركة الحساب والقوائم المالية المدققة، ثانياً: المستحق لأطراف ذات علاقة لعام 2018م: قامت الهيئة بإضافة مبلغ (58,031,584) ريال من عناصر الوعاء الموجبة وهي تمثل رصيد مستحق لطرف ذو علاقة دون الأخذ في الاعتبار للمسحوبات أو التوزيعات للأرباح التي تمت على الحساب، وتحليل الحساب الجاري نجد أن توزيعات الأرباح يقابلها مسحوبات تحت حساب التوزيع بقيمة (4,177,275) ريال بعد استبعاد المسحوبات التي تخص فترة من 20 ديسمبر حتى 31 ديسمبر 2018م لتجاوزها للدول القمري، ليبقى رصيد حساب الأطراف ذات علاقة الخاضع للزكاة وفقاً للحركة التفصيلية لكشوف الحساب والقوائم المالية المدققة للمؤسسة مبلغ (51,621,503) ريال، وقدم المكلف كشفاً تفصيلياً لحركة الحساب والقوائم المالية المدققة. كما يعترض المكلف على بند (الدائنون التجاريون لعامي 2017م و2018م)، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدم من أسباب.

وفي يوم الأحد بتاريخ 2023/12/17م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (المستحق لأطراف ذات علاقة لعامي 2017م و2018م)، وحيث يكمن استئنافه بأن الهيئة لم تحسم مبلغ (7,983,398) ريال ومبلغ (6,410,081) ريال لعامي 2017م و2018م على التوالي كتوزيعات أرباح من حساب الأطراف ذات علاقة. وحيث نص البند (أولاً/2) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ على أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضع للزكاة ومنها: 2- الحساب الجاري الدائن للمالك أو الشريك أول العام أو آخره أيهما أقل، وكذا الزيادة في الحساب

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152573

الصادر في الاستئناف المقيم برقم (Z-152573-2022)

الجاري إذا كان مصدرها حقوق الملكية، أو كانت تمويلًا لأصل من أصول القنية"، وبناءً على ما تقدّم، وبعد الاطلاع على ما تضمنه ملف الدعوى من دفعات ومستندات، يتبيّن أن استئناف المكلف يكمن في عدم قبول المكلف لقرار الدائرة حول إضافة الهيئة لرصيد آخر الفترة باعتبار أنه تم إقفال الأرباح الموزعة في الحساب الجاري، وبعد تحليل الحساب الجاري، يتضح أن توزيعات الأرباح يقابلها مسحوبات تحت حساب التوزيع بعد استبعاد المسحوبات لتجاوزها للدول القمري ليلبغ رصيد حساب الأطراف ذات علاقة الخاضع للزكاة بمبلغ (37,181,998) ريال للعام 2017م ومبلغ (51,621,503) ريال للعام 2018م، حيث يحسم لعام 2017م ولعام 2018م (7,796,269) ريال و(4,177,275) ريال على التوالي مع حسم تمويل من المالك، أما بشأن ما حال عليه الحول والذي لم يكن محل خلاف مع الهيئة؛ فأكدت الهيئة أنها توافق المكلف بالأخذ بحولان الحول وقد قامت بالأخذ برصيد آخر المدة بالتالي وتخفيض الرصيد بالحركة المدينة خلال العام، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (الدائنون التجاريون لعامي 2017م و2018م)، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البند محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في هذا البند محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-1560) الصادر في الدعوى رقم (Z-36086-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2017م و2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (المستحق لأطراف ذات علاقة لعامي 2017م و2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152573

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152573-2022)

2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الدائنون التجاريون لعامي 2017م و2018م)، وفقاً للأسباب والحجيات الواردة في هذا القرار.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

الدكتور/...

عضو

الأستاذ/...

رئيس الدائرة

الدكتور/...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً ولا تحتاج إلى توقيع.